

سماء المقال في علم الرجال

[55] رواية مفصلة عنه في التفسير، ونسب آخر الكتاب - كتاب التفسير - إلى السكوني، ولم أقف على تلك النسبة لو كان المراد هو السكوني المعروف هذا، ونسب البعض المذكور في آخر الكتاب - كتاب التحصين - إلى السيد السند رضي الدين بن طاووس، مع أن التحصين المعروف للعالم التقى ابن فهد الحلبي، ولعل المراد غير الكتاب المعروف، وإن ولم أقف على تلك النسبة أيضا. الثاني: (1) إنه حكى في رياض العلماء، عن صاحب الطبقات عن السمعاني إنه قال: (السكوني - بفتح السين وضم الكاف وسكون الواو آخرها نون - بطن من كندة) (انتهى). البطن دون القبيلة، وفوقها: الفخدة مؤنثة، وإن أريد الحي فمذكر، ذكره في المجمع (2). = _____ منهن لشدة شهوتهن عدلة تسع متعلقات الرجل. قال: واستحسن ذلك جماعة عند مذاكرة هذا الحديث، منهم العلامة المجلسي، قال: ونظيره ما ذكر لي أنه روى الدارقطني، ما يقرب إلى هذا المضمون، من أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إن قطع فاطمة يدا السارق بحد النصاب، أقطع يدها، فحزنت لذلك، فنزل الله ذلك (إن أشركت ليحبطن عملك) فحزن صلى الله عليه وآله وسلم لذلك، فنزل الله ذلك: (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) ففرحا بذلك. وما وجه فرحهما؟ قال: قلت: لعل الوجه فيه، أن أراد الكلام بعنوان الشرطية لا يفرض الوقوع ولا بأس بالذكر. ففرح السائل واستحسن وتعجب من ذكر الوجه بديهية، ذرية بعضها من بعض (منه رحمه الله). (1) أي: الثاني من التنبيهات. (2) مجمع البحرين: 6 / 215، مادة (بطن). (*)